مصرف شمال إفريقيا الدولي

شارع خير الدين باشا تونس

ينشر مصرف شمال إفريقيا الدولي قوائمه المالية المختومة في 31 ديسمبر 2011 . هده القوائم مصحوبة بتقريري مراقبي الحسابات منصف بوسنوقة زموري و محمد علي العواني الشريف.

المـــــوازنـــة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2011

(بالدولار الأمريكي)

الأصول	ايضاح	2011/12/31	2010/12/31
الخزينة و أموال لدى البنك المركزي	1	2 578 438,13	2 834 981,55
أرصدة و ودائع لدى المصارف	2	333 343 746,03	192 547 577,33
تسهيلات للزبائن	3	105 184 658,31	197 480 309,83
محفظة السندات التجارية	4	752 193,85	11 160 215,15
محفظة الاستثمار	5	679 081,19	700 639,16
أصول ثابتة	6	3 934 993,36	4 195 393,98
أصول أخرى	7	7 002 992,80	3 011 500,39
مجموع الأصول		**453 476 103,67**	**411 930 617,39**
الخصوم			
البنك المركزي		0,00	0,00
ودائع المؤسسات المصرفية و المالية	8	266 192 136,69	122 311 784,56
ودائع الحرفاء	9	179 327 465,95	243 132 526,17
خصوم أخرى	10	1 947 038,07	2 186 687,99
[illegible]		447 466 640,71	367 630 998,72
رأس المال		30 000 000,00	30 000 000,00
احتياطات		17 559 195,22	17 799 493,45
مخصص لمجابهة المخاطر المصرفية العامة		0,00	0,00
أرباح مرحلة		15 047,75	15 047,75

نتيجة السنة الفارطة قبل التخصيص		-3 514 922,53	
النتيجة الصافية		-38 049 857,48	-3 514 922,53
[redacted]	11	*6 009 462,96*	*44 299 618,67*
مجموع الخصوم و الأموال الذاتية		**453 476 103,67**	**411 930 617,39**

جدول التعهّدات خارج الموازنة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2011
(بالدولار الأمريكي)

		2011/12/31	2010/12/31
الخصوم المحتملة	إيضاح	**481 158 316,24**	**801 499 380,77**
ضمانات و كفالات مقدمة	**12**	*261 963 794,68*	*310 234 416,67*
إعتمادات تصدير		*194 368 980,92*	*305 370 498,31*
إعتمادات توريد		*24 825 540,64*	*185 894 465,79*
التعهدات المقدمة		***16 926 691,40***	***13 448 213,25***
تعهدات التمويل المقدمة		*16 926 691,40*	*13 448 213,25*
التعهدات المقبوضة		***82 391 041,39***	***82 490 516,33***
ضمانات مقبوضة من المؤسسات المالية		*51 341 899,95*	*56 679 661,85*
ضمانات مقبوضة من الحر فاء		*31 049 141,44*	*25 810 854,48*

قـــائمـــة الـنـّتـــائج
من غرّة جانفي إلى غاية 31 ديسمبر 2011
(بالدولار الأمريكي)

		2011/12/31	2010/12/31
إيرادات الاستغلال	ايضاح	**24 085 840,37**	**29 795 972,58**
فوائد دائنة و مداخيل مماثلة	**13**	*17 612 455,21*	*15 259 828,34*
عمولات دائنة	**14**	*3 811 779,78*	*10 048 063,10*
أرباح الصرف والأدوات المالية	**15**	*2 661 605,38*	*4 488 081,14*
مصاريف الاستغلال		**1 595 381,61**	**2 669 298,84**
فوائد مدينة و أعباء مماثلة	**16**	*1 290 336,02*	*2 423 318,56*
عمولات مدينة		*305 045,59*	*245 980,28*
الناتج الصافي		**22 490 458,76**	**27 126 673,74**
مخصصات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الميزانية والخصوم	**17**	*54 945 903,07*	*23 899 351,50*
أجور و رواتب	**18**	*3 874 462,78*	*4 247 781,00*
الأعباء العامة	**19**	*1 362 870,69*	*1 924 238,29*
إستهلاكات الأصول الثابتة		*381 609,01*	*478 817,00*
[illegible]		**-38 074 386,79**	***-3 423 514,05***
نتيجة الأنشطة العادية	**20**	33 189,60	-82 040,63
الضريبة على الشركات	**21**	*8 660,29*	*9 367,85*
النتيجة الصافية		**-38 049 857,48**	**-3 514 922,53**

جـدول التــدفــقات النقديــّة
من غرّة جانفي إلى غاية 31 ديسمبر 2011
(بالدولار الأمريكي)

	2011/12/31	2010/12/31
إيـرادات الاستغلال المقبـوضة	*22 361 016,51*	*31 051 977,54*
أعبـاء الاستغلال المـدفـوعة	*-1 633 209,02*	*-3 578 714,51*
قروض وتسبقات / استخلاص قروض وتسبقات ممنوحة لمؤسسات مالية	*-3 685 040,21*	*-1 238 536,83*
قـروض و تسبقـات / استخلاص قـروض و تسبقـات ممنـوحة للحـرفاء	*38 243 768,21*	*-19 057 908,31*
ودائع / سحـوبات الحر فاء	*-63 762 634,77*	*32 102 181,06*
سندات التجارية	*10 326 909,46*	*10 151 136,28*
مبـالغ مـدفوعة للمـوظفين ودائنـون مختلفـون	*-5 802 385,89*	*-5 993 187,75*
تـدفقـات نقدية أخـرى	*-3 624 699,29*	*251 548,40*
الضريبة على الشركات	*-8 660,29*	*-38 424,97*
[redacted]	**-7 584 935,29**	**43 650 070,91**
اقتناء / تفـويت فـي أصـول ثابتة	*-121 208,39*	*-111 362,09*
أنشطـة الاستثمار	*0,00*	*-700 639,16*
[redacted]	**0,00**	**-812 001,25**
[redacted]	**0,00**	**0,00**
انعكاسات تـغير سـعر الصـرف علـى السيـولة و مـا يعـادل السيـولة	*1 938 282,48*	*-273 991,06*
التغيير الصـافي فـي السيـولة أو مـا يعـادلها خـلال السنـة	*-7 706 143,68*	*42 838 069,66*
السيـولة أو مـا يعـادل السيـولة فـي بدايـة السنـة المحـاسبية	*57 120 477,45*	*14 556 398,85*
[redacted]	**51 352 616,25**	**57 120 477,45**

الإيضاحات حول القوائم المالية

I - تـقديم الـمـصـرف :

مصرف شمال إفريقيا الدولي هي شركة خفية الإسم يبلغ رأس مالها 30 مليون دولار أمريكي تأسست في 01 نوفمبر 1984 طبقا لبنود الإتفاقية الدولية بين الجمهورية التونسية والدولة الليبية بتاريخ 01 ديسمبر 1983 .
ينشط مصرف شمال إفريقيا الدولي كوحدة مصرفية غير مقيمة في إطار القوانين المنظمة لهذا القطاع وخاصة القانون عدد 108 لسنة 1985 والمؤرخ في 06 ديسمبر 1985 و القانون عدد 64 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والمتعلق بإصدار "مجلة إسداء الخدمات المالية لغير المقيمين"

ينقسم رأس مال المصرف إلى 30 000 سهم، قيمة السهم الواحد 100 دولار أمريكي، موزع كالآتي:

المساهمون	نسبة (%)
الدولة التونسية	23.749
الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي	26.247
الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين	0.001
الديوان الوطني للتجارة	0.001
الشركة التونسية للملاحة	0.001
الديوان الوطني للزيت	0.001
المصرف الليبي الخارجي	50.000
المجموع	**100.000**

II - مراجع إعداد القوائم الماليّة وتقديمها :

يـتمّ إعداد القوائم المالية لمصرف شمال أفريقيا الدّولي وتقديمها طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في تونس خاصّة المنصوص عليها في :

- المعيار العام للمحاسبة رقم 1 المؤرّخ في 30 ديسمبر 1996
- المعايير المحاسبية للمؤسّسات البنكية (عدد 21 إلى عدد 25) وفقا لقرار وزير المالية المؤرّخ في 25 مارس 1999
- قواعد البنك المركزي التونسي المنصوص عليها في منشوره عدد 24 لسنة 1991 المؤرّخ في 17 ديسمبر1991 والمنقـّح بالمناشير: عدد4 لسنة 1999 ،عدد 12 لسنة 2001.،عدد2 لسنة 2012 وعدد 9 لسنة 2012.

III - القواعد المحاسبية المعمول بها :

أهمّ القواعد المحاسبية لإعداد هذه القوائم المالية تشمل المحاور التالية:

1 – احتساب القروض وعائداتها

تسجّـل تعهّدات التمويلات خارج الموازنة عند الالتزام بها، ثـمّ تحوّل إلى الموازنة عند سحب الأموال بقيمتها الإسمية الموضوعة على ذمّة المدين غير أنه يقع طرح مبلغ الفوائد المقبوضة مسبقا وغير المستحقّة في تاريخ إقفال القوائم المالية من قيمة القروض والتسبقات البارزة في الأصول.
يقع الإقرار بالمداخيل المرتبطة بالقروض ضمن نتائج المصرف بطريقة تمكّن من ربطها بسنة استحقاقها إلاّ إذا كان تحصيلها الفعلي غير متأكّد بصفة معقولة.

لذا، فإنّ الفوائد المستحقة على الديون المصنّفة حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 وغير المحصلة بصفة فعلية، فإنها تقيد ضمن حساب فوائد مؤجلة وتأتي خصما من بند "مستحقات على الحرفاء" وعند تحصيلها بصفة فعلية، تدرج هذه الفوائد ضمن الإيرادات.

تحتسب عمولة الدراسة بكاملها ضمن حسابات النتيجة إثر أوّل تسريح للتعهّد بينما تحتسب عمولات الضمان والإعتمادات المستنديّة ضمن حسابات النتيجة على امتداد فترة التعهد.

2 – احتساب محفظة السندات التجارية وعائداتها

تشمل السندات التجارية على سندات توظيف ذات دخل قار و تمّ اقتناؤها بغية بيعها في أجل يتجاوز ثلاثة أشهر .
تقيّد سندات التوظيف عند اقتنائها حسب الطريقة "التحيينية" بحيث يتضمّن ثمن الاقتناء قسيمة الفوائد المستحقة عند الشراء.
يتمّ تسجيل الفوائد المستحقة للفترة المحتسبة بنسبة الأجر الاسمية لسندات التوظيف في حساب المستحقات المتصلة، بينما تسجلّ في حسابات النتيجة الفوائد المستحقة للفترة المحتسبة بنسبة السوق والمحققة عند تاريخ الاقتناء وبالتالي يقيد الفارق بين هذين المبلغين مباشرة بالترفيع أو التخفيض في القيمة المحاسبية للسندات ويوافق هذا الفارق مبلغ استهلاك المنحة أو التنزيل.

3 – احتساب الأعباء والإيرادات

يعتمد البنك على نظام المحاسبة متعددة العملات طبقا لما جاء بمعيار المحاسبة رقم 23 المتعلق بمعالجة العمليات بالعملة الأجنبية في المؤسسات البنكية، ويقوم المصرف بتحويل الأعباء والإيرادات المسجلة بالعملة الأجنبية إلى الدّولار الأمريكي على أساس معدّل سعر الصرف بالحاضر المعمول به في تاريخ الإقرار بها. عند نهاية كلّ فترة محاسبية يتم تقييم عناصر الأصول والخصوم والعناصر خارج الموازنة بالعملة المرجعية باعتماد معدّل أسعار الصرف بالسوق في تاريخ ختم القوائم المالية وتسجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بأوضاع الصرف محاسبيا ضمن نتائج الصرف

4 – تقدير مخاطر الالتزامات وتحديد المخصّصات

1-4 المخصّصات الفردية
يقع تحديد المخصّصات في نهاية كلّ سنة محاسبية اعتمادا على مبادئ التصنيف المنصوص عليه بمناشير البنك المركزي التونسي عدد 24-2001 و 04-1999 و 12-2001 وتطبيق نسبة مخصّص الصنف على قيمة كلّ التزام متبقّي بعد طرح الفوائد المؤجّلة والضمانات المتوفّرة عن كلّ حريف

تـقيّـد المخصّصات بعملة المخاطر المتبقيّة وذلك حسب معدّل أسعار تاريخ إقفال القوائم المالية

تكون نسب المخصّصات التي يجب احتسابها على النحو التالي :

- ✓ 0 % من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للالتزامات المدرجة بالصنف أ و ب1
- ✓ 20 % من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للالتزامات المدرجة بالصنف ب2
- ✓ 50 % من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للالتزامات المدرجة بالصنف ب3
- ✓ 100 % من قيمة المخاطر المتبقية بالنسبة للالتزامات المدرجة بالصنف ب4

وقد تـمّ تعريف مبادئ التصنيف من قبل البنك المركزي التونسي كما يلي :

[illegible]:
وهي الديون التي يبدو استخلاصها بصفة آليّة ومؤكـّدة في آجالها، ويتـّصـف الحرفاء الذين لهم ديون من هذا الصنف بتطابق القروض المتحصّل عليها مع الحاجيات الفعليّة للمشروع وقدرته على تسديد ديونه.

[illegible] 1: [illegible]

وهي الديون التي يكون استخلاصها بصفة آليّة وفي الأجل مؤكّدا، وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعمل في قطاع اقتصادي يشهد صعوبات، أو ذات وضعيّة ماليّة تشهد تقهقرا وبالرغم من ذلك تبقى هذه المشاريع قادرة على تسديد ديونها

2: [illegible]
وهي الديون التي يبدو استخلاصها الكلّي غير مؤكّد في الآجال ، وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعاني من صعوبات مالية تتطلّب مراجعة هيكلتها وتطهير وضعيتها المالية بالإضافة إلى أنه بذمّة حرفاء هذه الفئة ديون غير مسدّدة تتراوح مدّة التأخير ما بين 90 و180 يوما.

3: [illegible]
وهي الديون التي يبدو استخلاصها مهدّدا والتي يمكن أن ينجرّ عنها خسائر للبنك ممّا يستوجب تدخّل هذا الأخير بصفة ناجعة للحدّ منها حتّى يتفادى اللجوء إلى النزاعات ، وبالإضافة إلى ذلك بذمّة حرفاء هذه الفئة ديون غير مسدّدة تتراوح مدّة التأخير ما بين 180 و360 يوما.

4: [illegible]
وهي الديون التي لها نفس خصوصيّات الصنف ب3 والتي تأخر تسديدها لمدّة تجاوزت 360 يوما .

2-4 المخصّصات الجماعية

طبقا لمقتضيات منشور البنك المركزي عدد 2 لسنة 2012 المؤرخ في 11 جانفي 2012 المتمّم بالمذكّرة إلى مؤسسات القرض عدد 2012-08 المؤرخة في 02 مارس 2012 في ما يتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الاقتصادية الموجه الى مؤسسات القرض ، قام المصرف بتكوين مخصصات ذات صبغة عامة تحت تسمية "مخصّصات جماعية" لتغطية المخاطر المتعلقة بالتعهدات الجارية (صنف 0) و بالتعهدات التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1) على معنى الفصل 8 من المنشور عدد 24 لسنة 1991 بمقدار 620 763 3 دولار أمريكي.

5 – تقييد الأصول الثابتة واستهلاكاتها

تحتسب الأصول الثابتة الماديّة وغير الماديّة بتكلفة اقتنائها، ويتمّ تقييد الأصول الثابتة التي تمّ اقتنائها بعملات أجنبية مباشرة بعملة الدولار الأمريكي حسب أسعار الصرف بالحاضر في تاريخ الاقتناء

وتكون نسب الاستهلاك كالآتي:

. بنـاءات	2	%
. الأثاث	10	%
. معدّات المكاتب	10	%
. معدّات النـقـل	20	%
. التهيئة والمنشآت	10	%
. معدّات معلوماتيّـة	15	%
. برمجيات معلوماتيّة	33	%

6 – تعريف المداخيل والأعباء المماثلة للفوائد

طبقا للمعايير المحاسبية، تعتبر مداخيل (أو أعباء) مماثلة للفوائد تلك العمولات التي لها خاصية الفوائد والتي يـتـمّ احتسابها حسب الفترة .

7 – احتساب وتدوين منحة التقاعد

طبقا للفصل 53 من الاتفاقية المشتركة لأعوان البنوك والمؤسسات المالية، يتقاضى كل عون عند إحالته على التقاعد العادي أو التقاعد المبكر منحة تساوي اجر ستة أشهر ، يقع احتسابها على أجرة الشهر الأخير الذي اشتغل خلاله العون.
شرع المصرف منذ سنة 2010 في احتساب و تدوين منحة التقاعد ضمن القوائم المالية طبقا للقواعد و المعايير المحاسبية المتفق عليها و يتمّ سنويا تخصيص مدخرات في شأنها.

– مـدوّنـــات تــوضـيـحـيّــة :

1 – الموازنـة :

*[illegible] 1 : [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 2 578 438,13 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل2 834 981,55 دولار أمريكي في نهاية سنة2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
خزانة	625 408,54	950 717,04
حسابات جارية لدى البنك المركزي التونسي	1 950 226,85	1 912 844,16
الخزينة العامة للبلاد التونسية	22 208,22	0,00
فوائد مستحقة و غير مستلمة على حسابنا لدى البنك المركزي التونسي	0,00	0,00
مخصصات على أموال لدى البنك المركزي التونسي	-19 405,48	-28 579,65
المــجموع	**2 578 438,13**	**2 834 981,55**

***[illegible] 2 : [illegible]**

بلغ رصيد هذا البند 333 343 746,03 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 192 547 577,33 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
حساباتنا لدى المصارف	4 900 685,71	9 705 684,67
مخصصات على حسابات المؤسسات البنكية	-228 422,73	-162 696,29
حسابات المصارف المدينة	9 419 185,77	153 057,26
قروض السوق النقدية ما بين البنوك	300 483 412,89	166 673 910,82
قروض لفائدة مؤسسات مالية	20 238 777,04	16 553 736,83
فوائد مستحقة و غير مستلمة في حساباتنا لدى المصارف	0,00	0,00
فوائد مستحقة وغير مستلمة متأتية على قروض السوق ما بين البنوك	50 075,58	138 533,74
فوائد مستحقة و غير مستلمة متأتية من القروض المسندة للمؤسسات المالية	6 665,11	24 304,40
فوائد مدونة مسبقا على تسبقات لفائدة المؤسسات البنكية	-1 526 633,34	-538 954,10
المـــجموع	**333 343 746,03**	**192 547 577,33**

***[illegible] 3 : [illegible]**

بلغ رصيد هذا البند 105 184 658,31 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 197 480 309,83 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
قروض	178 350 300,48	231 043 322,71
حسابات الزبائن المدينة	28 679 739,30	17 616 545,17
نزاعات	42 724 638,42	39 276 912,79
مخصصات القروض والتسهيلات	-140 013 085,88	-86 661 886,48
حسابات مدينة أخرى	0,00	0,00
فوائد مستحقة وغير مستلمة على القروض والتسبقات المسندة للحرفاء	3 776 636,86	3 418 610,22
فـوائـد تأخير مستحقة	23 723 077,38	19 245 893,86
فوائد و عمولات معلقة	-8 281 557,20	-6 450 526,17

فوائد تأخير معلقة	-23 723 077,38	-19 245 893,87
فوائد مسجّلة مسبقا	-52 013,67	-762 668,40
المجموع	**105 184 658,31**	**197 480 309,83**

*4 : [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 752 193,85 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 11 160 215,15دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
سندات صادرة من هياكل عمومية / سندات صادرة من مؤسسات أخرى	696 930,24	11 023 839,70
فوائد مستحقة وغير مستلمة على سندات المتاجرة / التوظيف / الاستثمار	55 263,61	136 375,45
المجموع	**752 193,85**	**11 160 215,15**

*5 : [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 679 081,19 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 700 639,16 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
سندات غير مدرجة بالسوق المالية تجارية / استثمار	691 139,88	713 222,17
مخصصات على سندات المساهمة	-12 058,69	-12 583,01
المجموع	**679 081,19**	**700 639,16**

*6 : [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 3 934 993,36 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 4 195 393,98 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
أصول ثابتة	7 433 174,85	7 347 129,23
إستهلاكات الأصول الثابتة	-3 573 525,77	-3 277 949,59
أصول ثابتة في طور الإنشاء	75 344,28	126 214,34
المجموع	**3 934 993,36**	**4 195 393,98**

*7 : [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 7 002 992,80 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 3 011 500,39 دولار أمريكي في نهاية سنة2010 ، وهو كالآتي :

		2011/12/31	**2010/12/31**
مخزونات		39 286,64	88 369,48
أعباء مدفوعة مقدما		20 457,47	50 574,67
مدينون آخرون		907 353,81	756 836,98
مخصصات على مدينون مختلفون		-300 022,64	-274 344,43
قروض وتسبقات للموظفين		2 828 545,46	2 390 063,69
حساب التسوية	(*)	1 593 171,91	0,00
حسابات الربط ما بين الوحدات المحاسبية بالمقر الرئيسي	(**)	1 914 200,15	0,00
المجموع		**7 002 992,80**	**3 011 500,39**

(*) [illegible] .

(**) [illegible] 961 377 [illegible] 2012/07/31.

[illegible] 8 : [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 266 192 136,69 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 122 311 784,56 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	**2010/12/31**
حسابات المصارف الدائنة	3 582 142,88	13 716 235,28
اقتراضات السوق النقدية ما بين البنوك	262 446 850,83	107 654 575,75
حساباتنا لدى المصارف	19 518,02	904 925,47
فوائد مستوجبة وغير مدفوعة على اقتراضات السوق النقدية ما بين البنوك	5 256,16	36 048,06
فوائد مستحقة للدفع على حساباتنا الجارية مع المصارف	138 368,80	0,00
المجموع	**266 192 136,69**	**122 311 784,56**

*** □□ □□ 9 : □□□□□□□□□□□□**

بلغ رصيد هذا البند 179 327 465,95 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 243 132 526,17 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
ودائع تحت الطلب	110 131 351,86	115 270 920,09
ودائع لأجل	6 436 034,26	91 436 209,54
أموال ومبالغ أخرى للحر فاء	62 753 468,37	36 376 359,62
فوائد مستوجبة وغير مدفوعة على الودائع لأجل	6 611,46	49 036,92
المـــجموع	**179 327 465,95**	**243 132 526,17**

*** □□ □□ 10 : □ □□□□□□□**

بلغ رصيد هذا البند 1 947 038,07 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 2 186 687,99 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
أعباء للدفع	466 980,53	475 523,19
عمولات مقبوضة مسبقا على ضمانات وإعتمادات	54 892,67	179 446,06
أقساط التأمين	24 715,68	41 426,39
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	156 296,73	190 799,07
أداءات (خصم من المنبع)	64 163,76	85 749,58
صندوق النهوض بالسكن	885,84	791,80
دائنون آخرون	1 179 102,86	1 041 753,29
حساب التسوية	0,00	53 169,44
حسابات الربط ما بين الوحدات المحاسبية بالمقر الرئيسي	0,00	118 029,17
المـــجموع	**1 947 038,07**	**2 186 687,99**

*[illegible] 11 : [illegible]

في31 ديسمبر 2011 يبلغ رأس مال البنك 30 مليون دولار أمريكي مقسّمة على 30 000 سهم بقيمة اسمية 100 دولار وقد بلغ مجموع الأموال الذاتية للمصرف قبل توزيع الأرباح 6 009 462,96 دولار أمريكي في نهاية سنة2011 مقابل 44 299 618,67 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2010 .

	2011/12/31	2010/12/31
رأس المـــال	**30 000 000,00**	**30 000 000,00**
إحتياطات	**17 559 195,22**	**17 799 493,45**
احتياطات قانونية	1 724 657,43	1 724 657,43
احتياطي عام	15 100 000,00	15 100 000,00
أموال مخصّصة للصندوق الاجتماعي	734 537,79	974 836,02
مخصص لمجابهة المخاطر المصرفية العامة	**0,00**	**0,00**
الأرباح المرحلة	**15 047,75**	**15 047,75**
نتيجة السنة الفارطة قبل التخصيص	**-3 514 922,53**	
النتيجة الصافية	**-38 049 857,48**	**-3 514 922,53**
المــجموع	**6 009 462,96**	**44 299 618,67**

2 – جدول التعهدّات خارج الموازنة :

*[illegible] 12 : [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 261 963 794,68 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 310 234 416,67 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
ضمانات مقدمة لفائدة المؤسسات البنكية	7 099 728,80	8 524 636,62
ضمانات مقدمة لفائدة الحرفاء	254 864 065,88	301 709 780,05
المــجموع	**261 963 794,68**	**310 234 416,67**

3- قـائمة الـنـتـائـج :

*** ملاحظة 13 : تفصيل صافي دخل العمولات و الأعباء المماثلة**

بلغ رصيد هذا البند 17 612 455,21 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 15 259 828,34 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
فوائد مستلمة على العمليات مع المصارف	2 774 717,16	811 775,08
فوائد مستلمة على العمليات مع الحرفاء	14 837 738,05	14 448 053,26
المـــجموع	**17 612 455,21**	**15 259 828,34**

*** ملاحظة 14 : تفصيل صافي دخل العمولات**

بلغ رصيد هذا البند 3 811 779,78 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 10 048 063,10 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
عمولات على الخدمات البنكية	1 262 464,91	2 326 747,30
عمولات الصرف	406,33	1 289,13
عمولات الالتزامات خارج الميزانية	2 168 706,36	6 494 984,41
عمولات القروض	380 202,18	1 225 042,26
المـــجموع	**3 811 779,78**	**10 048 063,10**

*** ملاحظة 15 : تفصيل صافي دخل الصرف و الأرباح الناتجة عن الأدوات المالية**

بلغ رصيد هذا البند 2 661 605,38 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 4 488 081,14 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
أرباح الصّرف وإعادة التقييم	**2 459 544,53**	**2 244 595,60**
أرباح على الأدوات المالية	**182 551,16**	**1 560 950,02**
فوائد على سندات التوظيف	85 239,21	882 148,04
فوائد على سندات المتاجرة	0,00	4 108,99
أرباح بيع سندات التوظيف	97 311,95	471 787,99
أرباح ناتجة عن تداول سندات المتاجرة	0,00	202 905,00
أرباح تغطية مراكز الصرف الخاصة بالمخصصات	**19 509,69**	**682 535,52**
المـــجموع	**2 661 605,38**	**4 488 081,14**

*[illegible] 16: [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 1 290 336,02 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 2 423 318,56 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
فوائد مدفوعة للمصارف	752 433,31	425 056,76
فوائد مدفوعة للحرفاء	537 902,71	1 998 261,80
المــجموع	**1 290 336,02**	**2 423 318,56**

*[illegible] 17: [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 54 945 903,07 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 23 899 351,50 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
مخصصات على القروض	54 918 629,99	24 465 418,00
مخصصات على مصاريف تقاضي	36 230,89	253 813,75
مخصصات على حساباتنا لدى المصارف	83 888,79	19 078,59
إسترجاعات على مخصصات	-20 628,19	-1 167 410,00
إسترجاعات على مخصصات القروض المشطوبة	-72 218,41	-4 299 496,50
[illegible]	***54 945 903,07***	***19 271 403,84***
خسائر على ديون مغطاة بمخصصات	0,00	4 169 952,56
خسائر على ديون غير مغطاة بمخصصات	0,00	33 655,89
خسائر على حسابات خارج الميزانية غير مغطاة بمخصصات	0,00	424 339,21
المــجموع	**54 945 903,07**	**23 899 351,50**

*[illegible] 18: [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 3 874 462,78 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 4 247 781,00 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 .

*[illegible] 19: [illegible]

بلغ رصيد هذا البند 1 362 870,69 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 1 924 238,29 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010 ، وهو كالآتي :

	2011/12/31	2010/12/31
إيجار المقر	54 710,39	55 441,56
نفقات رويتر	155 657,77	153 166,96
منح حضور	37 146,87	147 511,02
نفقات أخرى	1 115 355,66	1 568 118,75
المـــجموع	**1 362 870,69**	**1 924 238,29**

*[illegible] 20: [illegible]

بلغ صافي الأرباح 33 189.60 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مفصلة كالأتي :

- 29 352,67 دولار أمريكي ربح ناتج عن التفويت في بعض سيارات المصرف .
- 3 836,93 دولار أمريكي ربح ناتج عن بيع مسكن على ملك المصرف .

*[illegible] 21: [illegible]

تـمّ احتساب قيمة الضريبة على الشركات بالنسبة لسنة 2011 على أساس الضريبة الدنيا المستوجبة والتي لا يمكن أن تقلّ عن مبلغ يساوي 0,1 بالمائة من رقم المعاملات الخام بعد طرح رقم المعاملات المنجز مع غير المقيمين
بلغ رصيد هذا البند 8 660,29 دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 مقابل 9 367,85 دولار أمريكي في نهاية سنة 2010.

4 – جـدول التـدفـقات النقديّـة:

يمكن تحليل السيولة وما يعادلها ضمن الجدول التالي:

البند	2011/12/31	2010/12/31
الخزينة	625 408,54	950 717,04
البنك المركزي التونسي	1 950 226,85	1 912 844,16
الخزينة العامة للبلاد التونسية	22 208,22	0,00
حساباتنا لدى المصارف	4 900 685,71	9 705 684,67
حسابات المصارف المدينة	9 419 185,77	153 057,26
ودائع لأجل لدى المصارف	300 483 412,89	166 673 910,82
حسابنا لدى البنك المركزي	0,00	0,00
حسابات المصارف لدينا	-3 582 142,88	-13 716 235,28
ودائع المصارف لدينا لأجل	-262 446 850,83	-107 654 575,75
حساباتنا لدى المصارف	-19 518,02	-904 925,47
	51 352 616,25	**57 120 477,45**

VI- الالتزامات و التعهدات المتخذة لفائدة المسيرين

1- الإلتزامات و التعهدات لفائدة المسييرين مفصلة كالأتي:

- يشمل أجرالرئيس المدير العام إضافة إلى المرتب على إمتيازات عينية متمثلة في إسناد مسكن و سيارة خدمة مع التكفل بجميع مصاريفها وكذلك على إمتيازات ما بعد الخدمة و إمتيازات أخرى.

- يشمل أجر المدير العام المساعد إضافة إلى المرتب على إمتيازات عينية متمثلة في إسناد سيارة خدمة مع التكفل بجميع مصاريفها و إمتيازات أخرى.

- تسند لأعضاء مجلس الإدارة منح حضور وللأعضاء الإداريين باللجنة الدائمة للرقابة الداخلية و اللجنة التنفذية للقرض منح يتم المصادقة عليها من الجلسة العامة الملتئمة للمصادقة على القوائم المالية السنوية.

2- إلتزامات و تعهدات البنك لفائدة المسييرين كماإندرجت في القوائم المالية للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2011، مفصلة كالأتي: (بالدولار الأمريكي):

	الرئيس المدير العام*		**المدير العام المساعد****		**أعضاء مجلس الإدارة**		**المتصرف الوقتي**	
	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2011	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2011	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2011	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2011
امتيازات قصيرة المدى	223 172		73 017		21 056	97 702	52 548	5 188
امتيازات ما بعد الخدمة	27 600	227 700	-	-	-	-		
امتيازات أخرى بعيدة المدى	-	-	-	-	-	-		
منحة نهاية عقد العمل	-	-	-	-	-	-		
الدفع على أساس الحصص	-	-	-	-	-	-		
المجموع	**250 772**	**227 700**	**73 017**	**-**	**21 056**	**97 702**	**52 548**	**5 188**

على اثر تعيين المتصرف الوقتي من طرف البنك المركزي التونسي بتاريخ 10جوان 2011 :

* تم إعفاء الرئيس المدير العام من مهامه مع مواصلة التمتع بالامتيازات و الأجور إلى موفى سنة 2011.

** تم إعفاء المدير العام المساعد من مهامه مع مواصلة التمتع بأجرة المدير العام المساعد الى غاية 10 سبتمبر 2011، بمقتضى الفصل الثالث من المنشور عدد 4 لسنة 1992 الصادر عن الوزارة الأولى في 29 جانفي 1992، و بعد ذلك التاريخ يتمتع بأجرة مدير مركزي من دون الممارسة الفعلية للعمل بالمصرف.

V – وقـائع لاحـقــة لتاريخ الختم :

خلال سنة 2011 ، شهدت الدولة الليبية نقصا حادا في مادة البنزين نتيجة النزاع المسلح الدائر آنذاك على ترابها. تولت شركة الشرارة الذهبية للخدمات النفطية الليبية تكليف شركة لبنانية بتزويدها بكمية من هذه المادة . ومن أجل تمكين هذه الأخيرة من تسديد ثمن البضاعة ،قام مصرف شمال إفريقيا الدولي بتاريخ 27 أفريل 2011 بتحويل مبلغ 000 250 20 دولار لفائدتها عن طريق خصم من حساب المصرف الليبي الخارجي لديه الذي بدوره تولى فتح اعتماد مستندي يوم 16 ماي 2011 لتغطية العملية .

وأمام تطور الأحداث في ليبيا وعدم وصول البنزين إلى التراب الليبي، توجه المصرف الليبي الخارجي في أواخر شهر فيفري 2012 بطلب إلى مصرف شمال إفريقيا الدولي قصد استعادة المبلغ المخصوم اعتبارا منه أن عملية الخصم تمت دون ترخيص منه وأنها أنجزت قبل تاريخ إصدار الاعتماد المستندي ودون التقيد بالشروط المنصوص عليها بهذا الاعتماد .

وأمام رفض مصرف شمال إفريقيا الدولي الاستجابة لهذا الطلب على أساس أن عملية خصم حساب المصرف الليبي الخارجي تم بناءا على تعليمات على الأرجح شفوية من بعض مسؤوليه آنذاك وأن عملية الإصدار للاعتماد المستندي بتاريخ 2011/05/16 تعتبر تسوية لعملية الخصم ، تولى المصرف الليبي الخارجي السحب على المكشوف من حساب مصرف شمال إفريقيا الدولي لديه للمبلغ المطلوب .
علما و أنه تبين وجود البنزين على التراب اليوناني وأنه قد تم بيعه بالمزاد العلني و أن ثمنه الذي قدر ب 6.7 مليون دولار لا يزال بين أيدي مؤتمن عدلي وأن المبلغ المسحوب يبقى محل نزاع بين الطرفين.
هذا وفي وضعية الحال لا يمكننا التقدير بشكل معقول مبلغ الخسارة الذي يمكن أن ينتج عن هذا النزاع .

أمّا في خصوص قائم خطابات الضمان الصادرة عن المصرف لفائدة أصحاب الصفقات المتصلة بالأشغال وغيرها من الخدمات بالسوق الليبية، فيذكر أنــّه قد بلغ ما يعادل حوالي 202 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2011 ، وتجدر الإشارة إلى أنّ مــآل هذا الصنف من التعهدات يظـلّ رهن تطوّر الأحداث بلـيــبـيـا والإمكانات المتاحة لإعادة تنشيط المشاريع والخيارات التي سوف تحــدّدها السّـلـطـات الليبية في هذا الخصوص فيما يتعلق بالصفقات في القطاع العمومي.

تقرير مراقبي الحـــسابات
حول السنة المالية 2011

مصرف شمال افريقيا الدولي

North Africa International Bank

NAIB BANK

تقارير مراقبي الحسابات

للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2011

MAZARS

نهج عار الملح- عمارة مازار
ضفاف البحيرة 1053 تونس
هاتف: 80 33 96 71 216+
فاكس: 80 43 96 71 216+

KPMG

نهج إشكل حدائق البحيرة
ضفاف البحيرة 1053 تونس
هاتف: 216.71.19.43.44+
فاكس:216.71.19.43.20+

KPMG
نهج إشكل حدائق البحيرة
ضفاف البحيرة 1053 تونس
هاتف: 216.71.19.43.44+
فاكس:216.71.19.43.20+

MAZARS
نهج غار الملح- عمارة مازار
ضفاف البحيرة 1053 تونس
هاتف: 80 33 96 71 216+
فاكس: 80 43 96 71 216+

التقرير العام حول القوائم المالية
للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2011

حضرات السادة مساهمي
مصرف شمال إفريقيا الدولي

تنفيذا للمهمة التي أسندت إلينا من طرف جلستكم العامة العادية المنعقدة بتاريخ 30 جوان 2009، يشرّفنا مذكم بتقريرنا حول تدقيق القوائم المالية لمصرف شمال إفريقيا الدولي المختومة في 31 ديسمبر 2011 كما هي مرفقة لهذا التقرير و التي تبرز مجموع موازنة بـ **104 476 453 دولار أمريكي** و خسائر بـ < **857 049 38 > دولار أمريكي** ، وحول الفحوصات والمعلومات الخصوصية المنصوص عليها بالقانون.

لقد قمنا بفحص القوائم المالية المرفقة لمصرف شمال إفريقيا الدولي و التي تتضمن الموازنة في 31 ديسمبر 2011، وكذلك جدول التعهدات خارج الموازنة،وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية، و الإيضاحات التي تحتوي على ملخص لأهم المبادئ المحاسبية و على بيانات تفصيلية أخرى.

مسؤولية الإدارة العامة في إعداد وعرض القوائم المالية

إن الإدارة العامة (المتمثلة في المتصرف الوقتي) مسؤولة عن الإعداد والعرض العادل لهذه القوائم المالية وفقا للقانون المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات بالبلاد التونسية. تتضمن هذه المسؤولية التصميم والتطبيق والحفاظ على الرّقابة الداخلية المتعلقة بالإعداد والعرض العادل لقوائم مالية خالية من أي خطأ جوهري سواء كان بسبب الغش أو الخطأ وكذلك اختيار التقديرات المحاسبية المعقولة في ظل الظروف الراهنة.

مسؤولية مدقق الحسابات

قد تمّ ضبط القوائم المالية من طرف المتصرف الوقتي للمصرف وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول هذه القوائم المالية بناءا على عملية التدقيق.

لقد أجرينا تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق المعتمدة بالبلاد التونسية. تقتضي هذه المعايير إلتزامنا بالمتطلبات الأخلاقية والقيام بتخطيط وتنفيذ عملية التدقيق بحيث نحصل على تأكيدات معقولة بأن القوائم المالية خالية من أي خطأ جوهري.

تتضمن عملية التدقيق القيام بالإجراءات للحصول على أدلة تدقيق حول المبالغ والإفصاحات الواردة في القوائم المالية. تعتمد هذه الإجراءات المختارة على تقدير مدقق الحسابات بما في ذلك تقييم مخاطر إحتواء القوائم المالية على أخطاء جوهرية، سواء كانت نتيجة الغش أو الخطأ. وعند تقييم تلك المخاطر فإنّ مدقق الحسابات يأخذ في الإعتبار الرقابة الداخلية سارية المفعول بالمصرف والمتعلقة بالإعداد والعرض العادل للقوائم المالية وذلك بهدف تصميم إجراءات خاصة بالتدقيق تكون ملائمة للظروف المتوفرة وليس بغرض إبداء الرأي حول مدى فاعليتها.

تتضمن عملية التدقيق كذلك تقييما لمدى ملائمة السياسات المحاسبية المعتمدة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية الموضوعة من قبل الإدارة وكذلك تقييما للعرض الإجمالي للقوائم المالية و الحالة الإستثنائية التي مر بها المصرف بداية من 2011.

نعتقد أنّ أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتوفير أساس معقول لإبداء الرّأي بتحفظ.

تبرير الرأي بتحفظ

1 – كما هو مبين بالإيضاح رقم 7 بلغت حسابات الإرتقاب وما بين الوحدات المدينة في موفي 2011 ما يعادل 200 914 1 دولار أمريكي. تحتوي هذه الحسابات في الأساس على الحسابات التي لا يمكن إدراجها بصفة متأكدة ضمن حساب معين أو تلك التي تستجوب معلومات إضافية . كما تحتوي هذه الحسابات على مبالغ عالقة منذ 2010 ولم يتم تبريرها ولا تسويتها طبقا للمعايير المحاسبية الجاري بها العمل هذا ونعلمكم أن مجلس إدارة المصرف حث على ضرورة تسوية هذه الحسابات وفقا لمحضر جلسته عدد 148 المنعقدة بتاريخ 15 /2011/04 .

الرأي بتحفظ

في رأينا فيما عدا التأثيرات المحتملة في ما ورد في فقرة "تبرير الرأي بتحفظ" ، إن القوائم المالية المرفقة تعبّر بصورة حقيقية وعادلة من كافة النواحي الجوهرية على الوضعية المالية لمصرف شمال إفريقيا الدولي و كذلك نتائج عملياته والتدفقات النقدية للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2011 وفقا للمعايير المحاسبية المعتمدة بالبلاد التونسية.

فقرة ملاحظة

نود لفت انتباهكم إلى النقاط التالية :

أ- <u>نقاط ذات صبغة عامة</u>

1- لم تلتأم الجلسة العامة العادية لمصرف شمال إفريقيا الدولي للمصادقة على القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2010 والإتفاقيات المقننة المنصوص عليها بالفصل 200 و ما بعده من مجلة الشركات التجارية.

2- يبين الإيضاح عدد III 4-2 **"المدخرات الجماعية"** للقوائم المالية أنه قد تمّ تعديل قواعد المدخرات الواردة في المنشورة عدد91-24 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 من خلال منشور عدد 2011-04 المؤرخ في 12 أفريل 2011 المتعلق بالإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الإقتصادية التي تضررت من تداعيات الأحداث الأخيرة لمواصلة نشاطها، والمنشور عدد 2012-02 المؤرخ في 11 جانفي 2012 المتمّم بالمذكرة إلى مؤسسات القرض عدد 2012-08 المؤرخة في 02 مارس 2012 في ما يتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الإقتصادية.

وتطبيقا للأحكام الجديدة ، تمّ الإبقاء على تعهدات الشركات التي تمتّعت بإجراءات المساندة، ضمن الأصول الجارية أو التي تستوجب متابعة خاصة. و بالتوازي ، تمّ تكوين مدخرات جماعية بالخصم من أرباح السنة لتغطية المخاطر المحتملة في كلّ من هذه الأصول كما تمّ تأجيل الفوائد الغيرخالصة والمتعلقة بهذه الأصول.
وقد نتج عن تطبيق المنشور عدد 02 لسنة 2012، الترفيع في المدخرات لتغطية المخاطر المتعلقة بالحرفاء بقيمة **620 763 3** دولار أمريكي. بعنوان المدخرات المسمّاة "جماعية" وبالتالي التخفيض في النتيجة المحاسبية بما يعادل ذلك.

3- طبقا لأحكام الفصل 123 من مجلة إسداء الخدمات المالية لغير المقيمين، الصادرة بمقتضى القانون عدد 64 لسنة 2009 المؤرخ في 12 اوت 2009، قام المتصرف الوقتي بتقديم تقرير في الأعمال التي أنجزها و في تطور الحالة المالية للمصرف إلى البنك المركزي التونسي .

ب- <u>نقاط من شأنها التأثير على فرضية إستمرارية المصرف</u>

1- أظهرت الخسائر المسجلة خلال سنة 2011 أن الأموال الذاتية للمصرف أصبحت دون نصف رأس المال، وبالتالي فإن نسبة كفاية رأس المال المتمثلة في نسبة الأموال الذاتية و الإلتزامات المنصوص عليها

بالمنشور عدد91-24 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 و الفصل 113 من مجلة إسداء الخدمات المالية لغير المقيمين، الصادرة بمقتضى القانون عدد 64 لسنة 2009 المؤرخ في 12 اوت 2009 أصبح دون8 % ليبلغ 2.04 %.

من جهة أخرى عملا بالفصل 388 من مجلة الشركات التجارية فإنه يجب على مجلس الإدارة خلال الأربع أشهر الموالية لتاريخ المصادقة على هذه القوائم المالية أن يدعو الجلسة العامة الخارقة للعادة للإنعقاد لتقرير ما إذا كان يتعين حل الشركة. إذا لم تقرر الجلسة العامة الخارقة للعادة الإنحلال و في أجل العام من تاريخ معاينة الخسائر وجب عليها القيام بزيادة في رأس المال المذكور بمبلغ يضاهي على الأقل نفس قيمة هذه الخسائر.

2- كما هو مبين تفصيلا بالإيضاح رقم V للقوائم المالية، بادر المصرف الليبي الخارجي بمراسلة مصرف شمال إفريقيا الدولي قصد مطالبته بأن يعيد إليه مبلغا قدره 000 250 20 دولار أمريكي كان هذا الأخير قد تولى خصمه من حسابه لديه في أفريل 2011 و تحويله على حساب بفرنسا لشركة لبنانية غير مقيمة متواجدة بالبلاد التونسية عهدت إليها شركة الشرارة الذهبية للخدمات النفطية الليبية بتزويدها ب13.500 طن من البنزين الخالي من الرصاص خلال فترة عرفت فيها ليبيا نقصا حادا في هذه المادة بسبب النزاع المسلح الدائر آنذاك على ترابها و ما تبعه من عقوبات أممية على النظام و الذوات التابعة له.

هذا وقد ارتكز المصرف الليبي الخارجي في مطالبته بإسترداد هذا المبلغ بالأساس على أن عملية خصم حسابه لدى مصرف شمال إفريقيا الدولي قد تمت دون ترخيص منه و أنها قد أنجزت قبل تاريخ إصدار إعتماد مستندي تولى فتحه لدى مصرف شمال إفريقيا الدولي في ماي 2011 و دون التقيد بشرط توفر الأصل من الوثائق التي ينصّ عليها هذا الإعتماد.

بادر المصرف الليبي الخارجي بالسحب على المكشوف من حساب مصرف شمال إفريقيا الدولي لديه للمبلغ المطلوب الذي لا يزال إلى حد الآن بين يديه رغم مطالبة هذا الأخير بإعادته إليه و متابعته لتطورات الملف مع المسؤولين بالمصرف الليبي الخارجي. هذا و لا يزال النزاع مستمرا و لا يمكن في الوقت الحالي تحديد النتائج النهائية لهذا الأمر.

عملا بأحكام الفصل 270 من مجلة الشركات التجارية، نعلمكم أننا قد قمنا بتاريخ 16 أوت 2012 بمراسلة السيد وكيل الجمهورية في هذا الغرض.

3- بحكم الظروف الراهنة بليبيا حتى تاريخ إعداد هذا التقرير و كما جاء بالإيضاح رقم V للقوائم المالية، فإنه توجد شكوك حول تفعيل خطابات الضمان الصادرة عن المصرف لبعض الحرفاء لتغطية المشاريع و الصفقات العمومية المنجزة مع الدولة الليبية.
ومن جهة أخرى فإنه نظرا للأوضاع الاستثنائية في ليبيا يصعب علينا البت في منال تطور بعض تعهدات الحرفاء خلال سنة 2012.

هذه النقاط ليس لها أي تأثير على الرأي المبدى أعلاه ولكن حسب رأينا يمكن أن تشكل خطرا على السير العادي للمصرف وبالتالى المس من فرضية الإستمرارية في مستقبل منظور.

الفحوصات والمعلومات الخصوصية :

كما قمنا طبقا للمعايير المهنية بالفحوصات التي ينص عليها القانون.

طبقا لمقتضيات الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية،قمنا أيضا بفحص المصداقية و المطابقة مع القوائم المالية للمعلومات المحاسبية المقدمة بتقرير المتصرف الوقتي حول نشاط المصرف. إن المعلومات المضمنة في هذا التقرير لا تستوجب منا أي ملاحظة خاصة.

عملا بأحكام الفصل 3 (جديد) من القانون عدد117 -94 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 والمنقح بالقانون عدد 96 - 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005، قمنا بدراسة نظام الرقابة الداخلية وتناولنا في هذا الشأن تقييم الإجراءات والتراتيب الإدارية والمالية والمحاسبية والقانونية والمعلوماتية الجاري بها العمل واعددنا في الموضوع تقريرين يحتويان على عديد النقائص و الإخلالات الجوهرية التي من شأنها التأثير سلبا على نظام الرقابة الداخلية ويمثل التقريران المذكوران جزءا لا يتجزأ من تقريرنا هذا.

من جهة أخرى و عملا بأحكام الفصل 19 للأمر عدد 2728 - 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، قمنا بالفحوصات اللازمة وتبين لنا أن المصرف لم يطبق جميع الأحكام المتعلقة بمسك حسابات الأوراق المالية الصادرة عن البنك طبقا للأمر المشار إليه أعلاه و قرار وزير المالية المؤرخ في 28 أوت 2006 المتعلق بمسك و إدارة حسابات الأوراق المالية إضافة إلى كراس الشروط المتعلق به.

تونس في 19 نوفمبر 2012

مراقبي الحسابات

منصف بوسنوقة زموري

ك.ب.م.ج

محمد علي العواني الشريف

أ.س.س مازار

KPMG
نهج إشكل حدائق البحيرة
ضفاف البحيرة 1053 تونس
هاتف: 44.43.19.71.216+
فاكس:20.43.19.71.216+

MAZARS
نهج عار الملح- عمارة مازار
ضفاف البحيرة 1053 تونس
هاتف: 80 33 96 71 216+
فاكس: 80 43 96 71 216+

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات
السنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2011

حضرات السادة مساهمي
مصرف شمال إفريقيا الدولي

بصفتنا مراقبي حسابات البنك وعملا بأحكام الفصل 29 من القانون عدد 65-2001 المتعلق بمؤسسات القرض و الذي تم تنقيحه بالقانون عدد 19- 2006 المؤرخ في 2 ماي 2006، الفصل 200 و ما بعده من مجلة الشركات التجارية ، نقدم إليكم تقريرنا حول الإتفاقيات المقننة.

تنحصر مسؤوليتنا في التأكد من مدى إحترام الإجراءات القانونية للترخيص و المصادقة على هذه الإتفاقيات و تجسيمها الصحيح في القوائم المالية. ليس من مهامنا البحث بصفة خاصة ومعمقة في إمكانية وجود مثل هذه الإتفاقيات أو العمليات و لكن إعلامكم وفقا للمعلومات المقدمة إلينا و التي نتحصل عليها عن طريق إجراءات التدقيق،عن الخصائص و الصيغ الأساسية لهذه الإتفاقيات دون إبداء رأينا حول فائدتها. و يرجع إليكم تقييم الفوائد الناجمة عن إبرام هذه الإتفاقيات و القيام بهذه العمليات قصد المصادقة عليها.

أ- الإتفاقيات والعمليات المبرمة خلال هذه السنة المالية (دون إعتبار أجرة المسيرين)

لم يحطنا المتصرف الوقتي علما بأية إتفاقيات أو عمليات تم إبرامها خلال السنة المختومة في31 ديسمبر 2011.

ب - العمليات المنجزة و المتعلقة بإتفاقيات مبرمة سابقا (دون إعتبار أجرة المسيرين)

لم يحطنا المتصرف الوقتي علما بأية إتفاقيات أو عمليات تم إبرامها خلال السنة السابقة.

ج - الإلتزامات و التعهدات المتخذة لفائدة المسيرين

1- الإلتزامات و التعهدات لفائدة المسيرين المنصوص عليها بالفصل 200 (جديد) فقرة عدد 5 من مجلة الشركات التجارية مفصلة كالآتي:

- يشمل أجر الرئيس المدير العام إضافة إلى المرتب على إمتيازات عينية متمثلة في إسناد مسكن و سيارة خدمة مع التكفل بجميع مصاريفها وكذلك على إمتيازات ما بعد الخدمة و إمتيازات أخرى.

- يشمل أجر المدير العام المساعد إضافة إلى المرتب على إمتيازات عينية متمثلة في إسناد سيارة خدمة مع التكفل بجميع مصاريفها و إمتيازات أخرى.

- يتمتع المتصرف الوقتي طبقا للفصل الثالث من مقرر البنك المركزي التونسي بتاريخ 10جوان 2011 للقيام بتسيير المصرف و إدارته و تمثيله بنفس إمتيازات المدير العام المساعد السابق للمصرف مع العلم انه قد تم

تعيين المتصرف الوقتي طبقا لأحكام المطة الاولى من النقطة الثانية من الفقرة الثانية من الفصل 121 من مجلة إسداء الخدمات المالية لغير المقيمين، الصادرة بمقتضى القانون عدد 64 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 .

- تسند لأعضاء مجلس الإدارة منح حضور وللأعضاء الإداريين باللجنة الدائمة للرقابة الداخلية و اللجنة التنفذية للقرض منح يتم المصادقة عليها من الجلسة العامة الملتئمة للمصادقة على القوائم المالية السنوية. و قد انعقد خلال 2011 اجتماعين لمجلس الإدارة (محضر الجلسة عدد 148 المنعقد في 15 أفريل 2011 و محضر الجلسة عدد 149 المنعقد في 24 ماي 2011) مع الاشارة الى ان محضر الجلسة عدد 149 غير ممضي من طرف اعضاء مجلس الإدارة و غير مسجل بالقباضة المالية.

2- إلتزامات و تعهدات البنك لفائدة المسيرين كماإندرجت في القوائم المالية للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2011، مفصلة كالأتي: (بالدولار الأمريكي):

	المتصرف الوقتي		الرئيس المدير العام *		المدير العام المساعد **		أعضاء مجلس الإدارة	
	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2011	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2011	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2011	أعباء السنة	خصوم في 31 ديسمبر 2011
امتيازات قصيرة المدى	52 548	5 188	223 172	0	73 017	0	21 056	97 702
إمتيازات ما بعد الخدمة	-	-	27 600	227 700	-	-	-	-
إمتيازات أخرى بعيدة المدى	-	-	-	-	-	-	-	-
ملحة نهاية عقد العمل	-	-	-	-	-	-	-	-
الدفع على أساس الحصص	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	**52 548**	**5 188**	**250 772**	**227 700**	**73 017**	**0**	**21 056**	**97 702**

على اثر تعيين المتصرف الوقتي من طرف البنك المركزي التونسي بتاريخ 10جوان 2011 :

* تم إعفاء الرئيس المدير العام من مهامه مع مواصلة التمتع بالامتيازات و الأجور إلى موفى سنة 2011.

** تم إعفاء المدير العام المساعد من مهامه مع مواصلة التمتع بأجرة المدير العام المساعد الى غاية 10 سبتمبر 2011، بمقتضى الفصل الثالث من المنشور عدد 4 لسنة 1992 الصادر عن الوزارة الأولى في 29 جانفي 1992، و بعد ذلك التاريخ يتمتع بأجرة مدير مركزي من دون الممارسة الفعلية للعمل بالمصرف.

من ناحية أخرى و ما عدى هذه العمليات، نعلمكم أنه لم يتم إحاطتنا علما بعقد أيّة اتفاقية أخرى خلال السنة المالية المختومة ، وأن أعمال التدقيق التي قمنا بها لم تكشف عن عمليات أخرى تدخل في إطار أحكام الفصل 29 من القانون عدد 65-2001 المتعلق بمؤسسات القرض و الذي تم تنقحه بالقانون عدد 19- 2006 المؤرخ في 2 ماي 2006، والفصل 200 و ما بعده من مجلة الشركات التجارية.

تونس في 19 نوفمبر 2012

مراقبي الحسابات

منصف بوسنوقة زموري
ك.ب.م.ج

محمد علي العواني الشريف
أ.س.س مازار